

لسان العرب

(فث) الفث نبت يُخْتَبَزُ حَبُّهُ ويؤْكَلُ في الجَدْبِ وتكون خُبْرَتُهُ غليظةً شبيهةً بخُبْرِ المَلَاةِ قال أَبو دَهَبٍ حَبُّ حَبِّ مَيْسَةٍ لم يَخْتَبَزْ أَهْلُهَا فَثًا ولم تَسْتَصْرِمِ العَرَبُ فَجَا وروى ابن الأعرابي الفث حَبُّ يَشْبِيهِ الجَاوَرِسَ يُخْتَبَزُ ويؤْكَلُ قال أَبو منصور وهو حَبُّ بَرِّيَّيَّ يأْخذه الأعرابُ في المَجَاعَاتِ فيدُقُّونَهُ وَيَخْتَبِزُونَهُ وهو غِذَاءٌ رَدِيءٌ وربما تَبَدَّلَ غُؤَا بِه أَيْ مَاءٌ قال الطَّيْرِمَاحُ لم تَأْكُلِ الفثَ والدُّعَاعَ ولم تَجْنِ هَيِّدًا يَجْنِيهِ مُهْتَبِدُهُ ° قال الأزهري قرأت بخط شمر الفث حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ وَأَنشَدَ أُجْدُ كَالْأَتَانِ لم تَرْتَعِ الفثَ ولم يَنْتَقِلْ عَلَيْهَا الدُّعَاعُ وقيل الفث من نَجِيلِ السَّبَّاحِ وهو من الحُموضِ يُخْتَبَزُ واحِدَتُهُ فَثَّةٌ عن ثعلب وقال ابن الأعرابي هو بَزْرُ النَّبَاتِ وَأَنشَدَ عَيْشُهَا العِلَاهِزُ المَطَّحَنُ بالفث وإِضَاءُهَا القَعُودِ الوَسَاعَا وَتَمْرُ فَثٌ مُنْتَشِرٌ لَيْسَ فِي جِرَابٍ وَلَا وِعَاءٍ كَبِثٌ عن كراع اللحياني تَمْرُ فَثٌ وَفَذٌ وَبَذٌ وهو المُنْتَفِرُّ القُ الذي لا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بَعْضٌ وقال الأعرابي تَمْرُ فَصٌ مثله الأَصْمَعِيُّ فَثٌ جُلَّاتُهُ فَثًا إِذَا نَثَرَ تَمْرَهَا وَمَا رَأَيْنَا جُلَّاتَةً أَكْثَرَ مَفْثَةً مِنْهَا أَي أَكْثَرَ نَزَلًا وَيُقَالُ وَجَدَ لِبْنِي فَلَانٍ مَفْثَةً إِذَا عُدُّوا فَوْجِدَ لَهُمْ كَثْرَةٌ وَيُقَالُ انْفَثَّ الرَّجُلُ مِنْ هَمٍّ آصَابَهُ انْفِثَاثًا أَي انكسر وأَنشَدَ وَإِنْ يُذْكَرُ بِاللَّيْلِ يَنْخَنِثُ وَتَنْهَشُهُ مَرُّوَتُهُ فَتَنْفَثُ أَي تَنْكسرُ وَفَثٌ المَاءُ الحارُّ الباردُ يَفْثُهُ فَثًا كَسَرَهُ وَسَكَنَهُ عن يعقوب